عَلى اننا نغض بان الذي انقضى • من النور مخلوف بما هو انور
بقيت وجه الدين فالم عمر منا • بام القرى تكوى الفتاوى وتنشر
اذ اسلت علمك من كل حاكم • فوجه وضوى بالمسائم يسفر
اودى اليكم كل يوم كتيبة • تجار رسلها احيا واديم وانشر

يرشد الى الخير ويهدي • وحضرة صنوية الشقيقين • نير سما المعالي • وكوكبي برج الشرف العالي • وعزيزي السادة المعالي • وصالحي الحلية الاعالي • اداميم الله لعقد الوجود جاهل • وابقاهم لعالم السهو ركالا • فلا ازال مادا الكف الضارعة والابتهال • لسوح بيت الله ذي الجلال • سايلا منه ان يديم سعادتهم • ويقرن بالبقا سيادتهم • والسلام • اللهم ادم للساده العلميه خطيبا يفترع منابر البلاغه • ويوسع في ساحات الحرب للفصاحه بلاغه • نهايات المطالب • وحقق له من صنع العارفين جميع المارب • هذا واني احمد الله جهرا وسرا • على الضرا والسرا • واودي واجب ذلك المقام • من التحيات العاطره والسلام • وقد جرت العاده الالهيه • والمقادير القهريه • بان اكرم يعقب الفرح • وان السرور يخلفه الترح • وليتدبر [illegible] من حظ الانس بكم والاجتماع • في اشرف المطالع والبقاع • بقدر ما خلف ذلك من ضيق الخناق • وطول مشقة الفراق • فكان ما قدر الله في الازل • ما لاحد فيه حول ولا حول • اذا امتد به التفرق الى البرزخ التشقيق • فانا لله وانا اليه راجعون • وانا اشاء الله بالاحبة لاحقون • فكان ذلك كما اجاب ابياته في حاشية الصفحه الاخرى وهذه صورة المكتوب يا من يعز علي ان اكاتبه بعزا في الاحباب • وتجم قلبي لولا ان اقامه

نما ما رحمنا بعين من كان ما علي الناعيه • وخص اهوال المذهب الغوائي
حصول قوة النبوه

السنة النبوية عند تذكر هذا المصاب • اعيذ حملك الرصين ان تستطيش النوايب • واعيذ الثاوة والانين عند تذكر فقد الاحبه والحبايب • اني مع ذلك لا ابي على ثقه • من ثباته ولكن سنة الدين فانا لله وانا اليه راجعون تحمله • ليتسلى بها الحزين ويتاسى بها المتوجعون • فالله تعالى ان يحسن لنا ولكم الصبر في هذا المصاب • ويعظم لنا ولكم الاجر والثواب • ويعيضه عما فاته من هذه الدار الفانيه • ما قدا دخره لاوليائه في الدار الباقيه • وتحضر قلبك عند التذكر لقد كان لكم في رسول الله اسوه • ويبقي لك باقي الاولاد الاهل والاخوه • ففي بقايهم سلوه عن كل فقيد • واسوه لكل قريب وبعيد • هذا وقد ادهلني هذا الخبر الوضيع والنبا الذي تضعضع له الحوامل ويشيب منه الرضيع • على ان اصدر الكتاب بنشر بعض ما حواه المولى من الصفات والالقاب • فبساط العذر لديه مبسوط • والمولى حاله غير مضبوط • فليسدل المولى الصفح عن ذلك • وليغفر ما بدا من العوز في تلك المسالك • هذا وان تلفت المولى الى حال محبه • والتفحص عن شيعته وحزبه • فهو كما يعهد باقون على صدق الوداد • وراقون في مراقي الاستكثار من ذلك والازدياد • ومتشوقون اليه • ومتشوفون الى ما يرد من الاخبار من لدنه مما يتبع لديه • فالله تعالى يسمعهم عنه ضرا • ويدفع عنهم به ضررا وضيرا • وقد حرسنا الله على صون تلك الجهات • وحفظها مع الغيبه من هاتيك الوجهات • فلا شك ان ذلك من كمال العنايه •

[illegible]

بقيت على ما قدر الله تقبير • وحمل ... ابا فرج • وما افرا الا فقد ... الصبر بعدها • فمن يقدر • وفي القدر المحتوم ... الوعظ عنه • فانت الذي ... تقبر • فرتبة التسليم ... مهذب نفس بالبصرة تبصر • الى ان ... الدار ... تنجح • ... الاعلام والاسفار ... فلا سحروا • عني نظر الدنيا ... وفي ... [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1